A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/46/779
16 December 1991
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH/FRENCH

DEC 18 1991

الدورة السادسة والاربعون
البند ٣٥ من جدول الاعمال

الحالة في الشرق الاوسط

رسالة مؤرخة في ١١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، موجهة الى
الامين العام من الممثل الدائم لهولندا لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أحيل ، بالانكليزية والفرنسية ، نص اعلان صادر في ٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ عن المجلس الاوروبي بشأن عملية السلم في الشرق الاوسط (انظر المرفق) .

وساكون ممتنا لو قمتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفه وثيقة من وثائق الجمعية العامة في اطار البند ٣٥ من جدول الاعمال .

(توقيع) روبرتس ج. فان شايك
السفير
الممثل الدائم

المرفق

اعلان بشأن عملية السلم في الشرق الاوسط

إن الاتحاد الاوروبي يعلق اهمية كبيرة على مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط ، الذي بدأت به عملية للمفاوضات على أساس قراري مجلس الامن التابع للامم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨ ، وهو ما ينبغي أن يؤدي الى حل عادل وشامل للنزاع العربي - الاسرائيلي ولقضية فلسطين . واستنادا الى المبادئ التي تنظم منذ أمد طويل موقف الاتحاد والدول الاعضاء فيه ، فانهما مصممان على مواصلة بذل كل جهد ممكن جنبا الى جنب مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لدعم هذه العملية . فقد تعهدا في مدريد بالمشاركة البنّاءة في جميع مراحل المفاوضات .

ويرى المجلس الاوروبي أنه من الاهمية الحيوية عدم تبديد الزخم الذي تحقق في مدريد في مسائل اجرائية . ولاحظ أن الجولة الثانية من المفاوضات الثنائية قد عقدت في واشنطن . وعلى جميع الاطراف مواصلة هذه المفاوضات بحُسن نية . فعندئذ فقط يمكن أن يصبح السبيل مفتوحا أمام التحرك بشأن التدابير الموضوعية وتدابير بناء الثقة التي يكون لها وزن . ويرى المجلس الاوروبي أن وقف النشاط الاستيطاني الاسرائيلي في الاراضي المحتلة يمثل مساهمة جوهرية لتهيئة البيئة المستقرة التي تلزم لإحراز تقدم في المفاوضات . كما أن التخلي عن المقاطعة التجارية العربية مساهمة أخرى في هذا الشان .

وفيما يتعلق بالحالة في الاراضي المحتلة فإنه من الاهمية أن يبدي الجانبان ضبط النفس وان تلتزم اسرائيل باحكام اتفاقية جنيف الرابعة . والمجلس الاوروبي يتطلع الى حدوث تحسن ملموس في الحالة في هذه الاراضي ، حتى قبل اتخاذ ترتيبات مؤقتة او غيرها . ويلاحظ ، في هذا الصدد ، التقارير التي تبين أن مستوى العنف هناك قد تناقص منذ انعقاد مؤتمر مدريد . والواقع أن هذا المؤتمر قد أدى ، سواء في الاراضي المحتلة أو في الاماكن الاخرى ، الى تهيئة مناخ من الامل لا ينبغي أن يتبدد .

ويؤكد المجلس الاوروبي من جديد التزام الاتحاد ودوله الاعضاء بتقديم مساهمة عملية نشطة في سبيل احراز تقدم في المرحلة المتعددة الاطراف من المفاوضات بشأن التعاون الاقليمي . وهو يعرب عن الامل في أن تشارك في هذه المفاوضات جميع الاطراف في المنطقة . ويرى المجلس الاوروبي أن جدولي الاعمال الثنائي والمتعدد الاطراف ينبغي أن

يسيرا جنبا الى جنب بحيث يعزز كل منهما الآخر . إلا أن التعاون الاقليمي لا يمكن أن يتقدم بخطى أسرع من التحرك نحو تسوية سياسية . وبالنظر الى العلاقات الوثيقة التي تربط الاتحاد ودوله الاعضاء بجميع الاطراف المعنية ، فإنهما مصممان على الإبقاء على الاتصال الوثيق بجميع المشتركين وبذل كل ما في وسعهما للتشجيع على اتخاذ خطوات كبيرة في اتجاه التوصل الى تسوية شاملة وعادلة ودائمة .

- - - - -